[45] - 17 - ومن كتاب له عليه السلام من الربذة إلى أهل الكوفة أيضا: قال الطبري - في الحديث الخامس من ذكر مسيره (ع) إلى البصرة -: كتب إلى السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمد وطلحة، قالا: لما قدم علي (ع) الربذة أقام بها، وسرح منها إلى الكوفة محمد بن ابي بكر ومحمد بن جعفر، وكتب إليهم: إني اخترتكم على الامصار، وفزعت إليكم لما حدث، فكونوا لدين ا أعوانا وأنصارا، وأيدونا وانهضوا إلينا فالاصلاح ما نريد، لتعود الامة إخوانا، ومن أحب ذلك وآثره فقد أحب الحق وآثره، ومن أبغض ذلك، فقد أبغض الحق وغمصه (1). تاريخ الطبري: ج 3، ص 494، ط الاستقامة بمصر سنة 1357 ه و 1939 م، ونقله في المختار (358) من جمهرة الرسائل: ج 1، ص 370 عن تاريخ الطبري ج 5، ص 185.

_____ (1) يقال غمصه واغتمصه: احتقره وعابه وتهاون بحقه وهو من باب ضرب وعلم. _____